Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (7), Issue (4) May (2025)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة

# علاقة الشيخ ضاري المحمود بالسلطات العثمانية في العراق

أحمد نايف دهاك الشمري

المشرف: الأستاذ الدكتور محمد يوسف إبراهيم القريشي

جامعة تكريت – كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم التاريخ

# Sheikh Dhari Al – Mahmoud's Relationship with the Ottoman Authorities in Iraq

**Ahmed Naif Dahak Al Shamri**
**anaif6314@gmail.com**
**Supervisor: Professor Dr. Muhammad Yusuf Ibrahim Al-Quraishi**
**Tikrit University - College of Education for Humanities - Department of History**

## الملخص:

تناولت هذه الدراسة طبيعة العلاقة بين الشيخ ضاري المحمود والدولة العثمانية، وبيّنت أنها كانت علاقة واعية ومبنية على موقف سياسي وديني واضح، أكثر من كونها علاقة تبعية أو ولاء مطلق، فقد تعامل الشيخ ضاري مع الدولة العثمانية انطلاقاً من قناعاته الراسخة، فوقف إلى جانبها في وجه الاحتلال البريطاني، مدفوعًا بإيمانه بوحدة المسلمين ورفضه لوجود الأعداء في البلاد.كما أظهرت الدراسة أن مواقفه لم تكن لحظية أو انفعالية، بل نابعة من رؤية متكاملة للواقع السياسي في تلك المرحلة، عبّر عنها بالمشاركة الفعلية في المعارك ضد الاحتلال، وبتصريحات واضحة تفضح النوايا البريطانية. وعليه، فإن علاقته بالدولة العثمانية مثّلت خياراً استراتيجياً اتخذه انطلاقاً من مبادئه، وليس من باب الخضوع أو المصالح الضيقة. **الكلمات المفتاحية: (الشيخ ضاري المحمود، الدولة العثمانية، الاحتلال البريطاني، العراق، زوبع).**

## Abstract:

This study examines the nature of the relationship between Sheikh Dhari al-Mahmoud and the Ottoman Empire. It demonstrates that it was a conscious relationship based on a clear political and religious stance, rather than one of absolute subservience or loyalty. Sheikh Dhari dealt with the Ottoman Empire based on his deeply held convictions, standing by it in the face of the British occupation, driven by his belief in Muslim unity and his rejection of the presence of enemies in the country.The study also demonstrates that his positions were not momentary or emotional, but rather stemmed from a comprehensive vision of the political reality at that time, expressed through his active participation in the battles against the occupation and through clear statements exposing British intentions. Accordingly, his relationship with the Ottoman Empire represented a strategic choice made based on his principles, not out of submission or narrow interests. **Keywords: (Sheikh Dhari Al – Mahmoud, Ottoman Empire, British Occupation, Iraq, Zubaa).**

## المقدمة:

شهدت العقود الأخيرة من الحكم العثماني في العراق حالة من التذبذب في العلاقات بين السلطات العثمانية ومشايخ العشائر، خاصة في المناطق الريفية المحاذية للمدن الكبرى. ومن بين هذه الشخصيات البارزة، يبرز اسم الشيخ ضاري المحمود، شيخ عشيرة زوبع، الذي لعب دوراً مؤثراً في الأحداث التي سبقت الاحتلال البريطاني للعراق.لم تكن علاقة الشيخ ضاري بالدولة العثمانية قائمة على الولاء المطلق، بل تميزت بنوع من الحذر السياسي المشوب بالاحترام الديني، وهي معادلة تعكس إدراكه لطبيعة التوازنات في ذلك الوقت.يهدف هذا البحث إلى تحليل طبيعة هذه العلاقة،

عبر استعراض مواقفه السياسية ومراسلاته، ودوره العسكري أثناء الحرب العالمية الأولى، وموقفه من السلطة العثمانية مقارنة بموقفه من الاحتلال البريطاني.

**علاقة الشيخ ضاري المحمود بالسلطات العثمانية في العراق:**كانت الدولة العثمانية قبل دخولها الحرب العالمية الأولى تقف إلى جانب ألمانيا، وقد أعلنت النفير العام في العراق، وفي المدة نفسها كانت القيادة العثمانية قد أرسلت برقية بشكل سري إلى المفتشية الرابعة للجيش العثماني في العراق، طلبت فيها إعلامها بمدى قدرتها على تشكيل قوة عسكرية من رجال العشائر تساعدها قوة عسكرية نظامية، وتقوم هذه القوات معاً بشن غارات على القوات البريطانية في العراق، لذلك وقف أبناء العراق بمختلف قيادتهم العربية والكردية والتركمانية موقفاً موحداً من الوجود البريطاني، إذ رفضوا الاحتلال والتعاون مع قواته في العديد من مدن العراق، وهذا ما وقع جاويد باشا الوالي العثماني والقائد العسكري العام في العراق، إلى إخبار القيادة العثمانية أنه بالإمكان تشكيل قوة من العشائر تقاتل إلى جانب العثمانيين[١]، واعتمد في إجابته هذه على آراء المشايخ والرؤساء، على الرغم من أن والي البصرة وكذلك والي الموصل أعلماه بأن تحقيق ذلك يعد أمراً بالغ الصعوبة، ومع اقتراب شبح الحرب طلب الشيخ ضاري المحمود من القيادة العامة للجيش العثماني العاملة في العراق آنذاك إلى إيقاف السياسة التي كانت تتبعها سابقاً ضد أبناء العشائر في محاولة منها لكسب تأييد العشائر في حال وقوع الحرب[٢].وقفت زوبع وشيخها على الرغم من ضاري المحمود كان متحفظاً على سياسة العثمانيين وتصرفاتهم في العراق[٣]، إلا أنه وقف إلى جانبهم بدافع الأخوة في الدين وخوفاً من مطامع الدول الغربية في العراق، إذ كان ضاري المحمود يرى أن وجود بريطانيا في العراق يشكل خطراً على البلاد، لذلك فإنه يرى أن الوجود العثماني أفضل البريطانيين الذين لهم أطماع كبيرة في البلاد.لذلك الشيخ ضاري المحمود معروفاً بنزعته العدائية للبريطانيين منذ فترة العهد العثماني، لذلك نجد أن الشيخ ضاري تعاون في عدد من المواقف مع العثمانيين للخلاص من احتلال البريطانيين للعراق[٤]وفي هذا الصدد يشير الشيخ صلاح الموح، وهو أحد مشايخ عشيرة شمر التي كانت تقطن في جنوب العراق، إلى أنه تلقى رسالة من الشيخ ضاري المحمود الذي كان يقود عدد من القبائل المتحالفة مع العثمانيين، طلب فيها الشيخ ضاري مساعدتهم في الهجوم على القوات البريطانية التي كانت تهاجم مدينة الكوت في كانون الأول ١٩١٥، وذكر الشيخ صلاح أن قبائل عفك والأكرع لبت الطلب وهبت للنجدة، وكذلك عشيرته، وأشار إلى أنه عندما وصلت تلك القوات العشائرية للنعمانية وجدت الشيخ ضاري المحمود ومعه عشيرته والعشائر المتحالفة معهم من عشائر البهيج وعنزة والعبيد والدليم أمامهم[٥]، وهم على أهبة الاستعداد للتوجه نحو مدينة الكوت، وعندما اكتمل التجمع العشائري بانضمام عشائر ربيعة سار الجميع نحو الكوت، وكانت القوات البريطانية قد احتلت جانبي المدينة، فقررت القوات العشائرية التي أصبحت جميعها تحت قيادة ضاري المحمود مهاجمة القوات البريطانية التي لم تستطع الصمود وانسحبت، إلا أن تلك القوات وبالتعاون مع الجيش العثماني تمكنوا من محاصرة القوات البريطانية، واستمر الحصار حتى ٢٩ نيسان ١٩١٦[٦]، مما دعا بريطانيا لتعزيز قواتها بأعداد كبيرة من الجيش بلغ عددها (١٣) آلاف مقاتل كان يقودهم الجنرال ستانلي مود، الذي تمكن من فك الحصار عن قواته، مما دعا الشيخ ضاري وقواته إلى الانسحاب إلى بغداد، والمشاركة بالهجوم على القوات البريطانية التي احتلت المدينة في آذار ١٩١٧[٧]خالف الشيخ ضاري المحمود الشريف حسين في رأيه حول موضوع الوقوف إلى جانب دول الحلفاء ضد الدولة العثمانية، وكان يرى في ذلك مخالفة صريحة للشريعة الإسلامية، على الرغم من أنه كان يرى أن قرارات السلطة العثمانية في العراق مرهونة بما تريد الجمعيات والشخصيات التي كانت تسعى لتحقيق مصالحها الخاصة بعيداً عن مصلحة الدولة والشعوب التي كانت خاضعة لها، حتى أن بعض تلك الشخصيات كانت تعمل ضمن إطار معاد لسياسة الدولة العثمانية ذاتها، إلا أن هذا لا يبدو أبداً التحالف مع الدول الأوروبية، لأن فيه مخاطر كثيرة تهدد كيان الأمة العربية والإسلامية، لأن مصالح الأوربيين تتعارض مع مصالح العرب، وهو كان يعلم أن الدول الأوروبية تريد القضاء على الدولة العثمانية والسيطرة على أملاكها ومن ضمنها العراق وباقي الولايات العربية[٨].قدمت دائرة الاستخبارات البريطانية لوزارة الحرب البريطانية تقريراً عن موقف العشائر البريطانية من بريطانيا، وأظهر التقرير أسماء بعض زعماء العشائر المتعاونين مع بريطانيا، و لم يرد اسم الشيخ ضاري ضمن تلك الوثائق[٩].وتثبت الأحداث أن الشيخ ضاري كان موالياً للسلطات العثمانية واتفق معهم على حرب البريطانيين، واشترك الشيخ ضاري بمعارك عديدة ضد البريطانيين، ومنها أنه وبعد احتلال القوات البريطانية بغداد قام الشيخ ضاري ومجموعة من أبناء قبيلته بمهاجمة معسكر للقوات البريطانية في صدر قناة الرضوانية واستمر الهجوم عدة أيام قبل أن تقوم القوات البريطانية بتعزيز قواتها والقيام بهجوم معاكس، بعد ذلك انسحب الشيخ وجماعته وهاجموا خط المواصلات بين بغداد والمسيب[١٠]، فقامت بريطانيا باستخدام الطائرات لمهاجمة قوات زوابع ومن تحالف معها للحد من خطر هجومهم، وقد ذكرت وثيقة بريطانية أن هجوم زوبع كان عنيف وشرس[١١]، وبعد أن تقدمت القوات البريطانية باتجاه الفلوجة التي وصلت إليها بعد عشرة أيام من احتلال بغداد، ولم تتمكن القوات العثمانية من الصمود فاضطرت للانسحاب نحو الرمادي[١٢]لذلك احتلت بريطانيا مدينة الفلوجة في الثاني

والعشرين من شهر آذار عام ١٩١٧م، وكان الشيخ ضاري المحمود في صفوف المدافعين عن الفلوجة، عندما ترأس عدد من العشائر لقتال الإنكليز إلى جانب القوات العثمانية التي انسحبت منها، وفي طريق انسحابها للمدينة دمرت القوات العثمانية سدة (السرية)[١٣]، لإغراق المنطقة التي دخلتها القوات البريطانية بالمياه[١٤].بعد دخول القوات البريطانية إلى مدينة الفلوجة، قامت بعدة إجراءات منها:قامت بنفي رئيس بلدية الفلوجة، وكان آنذاك السيد (عبد الحميد كنه)، نفته القوات البريطانية إلى مدينة (هيت)، كما فرضت عليه الإقامة الجبرية[١٥].عينت بريطانيا حاكماً من قبلها على مدينة الفلوجة يدعى (سلفن)، الذي قام فور تسلمه للمنصب بنشر نقاط حراسة في المدينة، والسيطرة على بعض المواقع المهمة في المدينة ومنها سدة (السرية) التي تقع شمال مدينة الفلوجة، كما قام بمد سكة حديد بغداد إلى الفلوجة، من أجل تأمين الإمدادات العسكرية للجيش البريطاني، وكذلك سعى لإقامة مهبط للطائرات البريطانية في الفلوجة[١٦].أما المدافعون عن الفلوجة وهم العشائر الموجودة في المنطقة بزعامة الشيخ ضاري المحمود، فقد عبروا نهر الفرات إلى الجانب الغربي إلى المنطقة المسماة شامية الرمادي؛ لترتيب صفوفهم، وإعادة مهاجمة القوات البريطانية التي لاقت مواجهة عنيفة من قبل تلك العشائر، وكبدتها خسائر كبيرة، إذ تمكن الثوار من تطهير المنطقة الممتدة بين دجلة والفرات من القوات البريطانية وتمكنوا من نسف خط سكة الحديد الواصل بين بغداد والفلوجة[١٧]، وتمكنوا من محاصرة مدينة الفلوجة ولكن على الرغم من ذلك حققت القوات البريطانية نصراً على قوات العشائر، عندما تمكنت من احتلال الفلوجة والتوجه نحو الرمادي[١٨].وهذا ما أضطر القوات العشائرية للانسحاب نحو الرمادي أيضاً والتحصن هناك للدفاع عن المدينة مع القوات العثمانية الموجودة هناك، وفي هذه الأثناء عقد اجتماع تفاوضي ضم الشيخ ضاري المحمود والشيخ جردان العيثة من جهة، والحاكم العسكري البريطاني كروفر، من أجل التباحث في موضوع حملات الحصار والتهجير التي تقوم بها السلطات البريطانية ضد المواطنين والعشائر التي وقفت إلى جانب العثمانيين ضد بريطانيا[١٩]بعد ذلك اللقاء قامت القوات البريطانية باعتقال الشيخ جردان، وتم نفيه إلى جزيرة تسمى (هنجام)، وتذكر الوثائق البريطانية إلى مشاركة الشيخ ضاري المحمود وقبيلته زوبع في معارك الرمادي (المعركة الأولى والمعركة الثانية)، وجاء على لسان المراسل الحربي البريطاني آنذاك إدموند كاندلر " Edmund Candler"[٢٠]، وكان وقتها يرافق الجيش البريطاني قوله: "**مما لا شك فيه أن تقدمنا نحو الرمادي لم يكن مجدياً، فقد هربنا من حرارة الجو، مما قلل من اعتبارنا، ووقفت عشائر زوبع وعشائر الدليم وعشائر أخرى ضدنا علناً**"[٢١]وذكر عن معركة الرمادي الأولى التي هزم فيها البريطانيون أن قوات الدفاع عن المدينة – وهي قوات العشائر بقيادة شيخ زوبع ضاري المحمود – كانت تقف إلى جانب القوات العثمانية، وأسماها قوات عربية غير نظامية، ويذكر أن القوات العثمانية في معركة الرمادي كانت تضم ما يسمى آنذاك مجحفل الفرات العثماني، وكان تحت قيادة أحمد بك أوراق[٢٢]، ويتألف من سرية خيالة ومن بطارية صحراء وفصيل مدفعية بحرية وثلاثة أفواج مشاة إلى جانب متطوعي العشائر، وكانوا جميعاً يملكون (١١٠٠) بندقية وسيف[٢٣]، وقد حدثت مصادمات عنيفة بين أبناء العشائر العربية والقوات البريطانية في تلك المعارك، ومنها مهاجمة قوات العشائر لرتل من القوات البريطانية كان منسحباً من معركة الرمادي الأولى، وأوقعت في صفوفه عدداً من القتلى والجرحى، واحتمى هذا الرتل من هجوم العشائر في منطقة تسمى (سن الذبان)، وبعدها واصل انسحابه إلى الفلوجة[٢٤]وكان هناك بعض القوات البريطانية التي كانت مرابطة على ضفة الفرات اليسرى بالقرب من منطقة الجرف الأحمر، هاجمتها قوات العشائر مع بعض فرق الجيش العثماني، وأسروا من القوات البريطانية عدد من الجنود، وغنموا بعض الأسلحة والتجهيزات[٢٥].لقد كان الشيخ ضاري المحمود خصماً عنيداً للبريطانيين وحصلت مجابهة دموية بينه وبينهم وأسهم فيها مقاتلي زوبع بالقتال الشرس، لاسيما في معركة الكرت، التي وقف فيها أبناء زوبع إلى جانب العثمانيين، وهي معارك يئن من وطأتها تاريخ الحرب البريطانية، إذ تم في عام ١٩١٦ أسر الجنرال تشارلز طاوزند "Charles Townshend" مع بعض أفراد الجيش البريطاني، وفي أثناء ذلك نجا الجنرال البريطاني لجمن من الأسر، وكانت تلك المعركة من المعارك التي أوغرت صدر لجمن ضد الشيخ ضاري المحمود، وأضمر في نفسه له الشر[٢٦].تمكنت قوات العشائر من تحرير مدينة الرمادي، ووصلت زحفها نحو هيت التي تمكنت من تحريرها من القوات البريطانية بعد هروب الضابط السياسي في المدينة، وبهذا الانتصار تمكنت قوات العشائر من السيطرة على منطقة أعالي الفرات من الفلوجة، وحتى الحدود السورية، وكان لضاري المحمود وعشيرته دوراً فاعلاً في هذا الانتصار الكبير للثوار، حتى أن القوات العثمانية أودعت أسرى الجيش البريطاني في ذمة وحماية الشيخ ضاري المحمود[٢٧].وجدت الكثير من العشائر العراقية وعلى رأسها قبيلة زوبع برئاسة الشيخ ضاري المحمود أن من واجبها الوقوف إلى جانب العثمانيين، في الوقت نفسه نجد أن هناك عشائر أخرى وجدت أن من مصلحتها الوقوف إلى جانب القوات البريطانية، إما لكسب النقود، أو من أجل تصفية مظالم قديمة مع العثمانيين، أو ضد عشائر أخرى[٢٨].أشار ويلسون إلى بعض العشائر المؤيدة للبريطانيين في السماوة، والتي كانت تسكن الصحراء بالقرب من معسكر عجمي لمدة سنة تقريباً، ثم سمح لهم بالعودة إلى السماوة بعد احتلال بغداد[٢٩]، كذلك في الديوانية تعاونت بعض عشائر الديوانية لإخراج قوة عسكرية عثمانية منها، وذلك بناء على طلب المقيم العام البريطاني

في العراق آنذاك بيرسي كوكس[٣٠].ويرد في الوثائق البريطانية أسماء للكثير من العشائر العراقية التي انحازت للبريطانيين بعد سيطرتهم على بغداد، ولم يرد ذكر للشيخ ضاري المحمود أو قبيلته زوبع بأنها كانت من العشائر المتعاونة مع بريطانيا، وعلى الرغم من محاولات البريطانيين العديدة لكسب الشيخ ضاري إلى جانبهم، إلا أنه كان يرفض التعاون معهم رفضاً قاطعاً[٣١].

## الخاتمة:

لم تكن علاقة الشيخ ضاري المحمود بالدولة العثمانية علاقة تبعية أو ولاء أعمى، بل كانت علاقة براغماتية واعية، ميّز فيها بين تحفظه على بعض الممارسات الإدارية، وبين موقفه العقدي والسياسي من فكرة الخلافة الإسلامية. وقد حسم الشيخ ضاري موقفه لصالح العثمانيين عندما وجد نفسه أمام خيار مواجهة الاحتلال البريطاني، ليصطف معهم عسكرياً، ويثبت بذلك انتماءه الوطني والديني.

## هوامش ومصادر البحث:

(١) نجدة فتحي صفوة، خواطر وأحاديث في التاريخ، مطبعة إشبيلية الحديثة، بغداد، ١٩٨٣، ص٢٩٠.

(٢) محمد أمين العمري، تاريخ حرب العراق خلال الحرب العظمى (١٩١٤ – ١٩١٨)، المؤسسة العربية للدراسات والنشر٢٠١٧، مج٣، ص٤٧.

(٣) ارنولد ويلسن، الثورة العراقية، ترجمة: جعفر الخياط، دار الرافدين، بغداد، ١٩٧١، ص١٢٩.

(٤) حميد المطبعي، موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٦، ج٢، ص١٢٠.

(٥) صلال الفاضل، مذكرات الحاج صلال الفاضل، الموح: من رجال الثورة العراقية ١٩٢٠، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٦، ص٨٥.

(٦) المصدر نفسه، ص٨٦.

(٧) عبد الرحمن البزاز، العراق من الاحتلال حتى الاستقلال، ط٣، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦٧، ص٦٥، ٧٤.

(٨) عبد الحكيم أبو الحسن الضاري، خان ضاري الشاهد والرمز، دار المنهج، بغداد، ٢٠١٨، ص٥٨.

(9) Nation Archive, London, W. O. Intelligence Department in Iraq Report on Clans Loyal to Great Britain, May, 1915.

(١٠) محمد لطفي جمعة، حياة الشرق دوله وشعوبه وماضيه وحاضره، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، ٢٠١٢، ص٢٩٤.

(11) Nation Archive, London, W. O. Report on the Progress of Battles from the Commander of the Force to the War Office, 20, March, 1917.

(١٢) عبد الحميد العلوجي وعزيز جاسم الحجية، الشيخ ضاري آل محمود رئيس قبيلة زوبع قاتل الكولونيل لجمن في خان النقطة٢٠٠٢، ص٤٩.

(١٣) سدة السرية: أنشأها والي بغداد العثماني محمد رشيد باشا الذي تولى ولاية بغداد عام ١٨٥٢م، وسميت السدة بهذا الاسم نسبة لحاكم الفلوجة آنذاك، وكان يسمى (سدّي باشا)، وكانت قبلاً تحمل اسم الكنعانية نسبة لنهر الكنعانية الذي يصل بين نهر الفرات ومدينة بغداد. للمزيد ينظر: عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، بغداد، ١٩٥٦، ص١٢٥ – ١٢٦.

(١٤) عبد الجبار عباس الجسام، ٣٠ سنة في الوظيفة، كتاب مذكرات، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٥١، ص٣.

(١٥) كاظم فرهود، ثورة العشرين الخالدة والاهزوجة الشعبية، موقع الحوار المتمدن، العدد (٤١٣٨)، ٢٩ شباط ٢٠١٣.

(١٦) عبد الجبار عباس الجسام، المصدر السابق، ص٣.

(١٧) جريدة القلاح، العدد (٢)، مكة، ١٧ أيلول ١٩٢٠، ص٣.

(١٨) محمد أمين العمري، المصدر السابق، ص١٢٩.

(١٩) أمين سعيد، ثورة العشرين في أعالي الفرات برواية المؤرخ السوري أمين سعيد، مكتبة مدبولي، القاهرة، د.ت، ج٢، ص٢٠.

(٢٠) إدموند كاندلر (١٨٧٤ – ١٩٢٦): صحفي وروائي ومعلم بريطاني، تلقى تعليمه في مدرسة ريبتون وكلية إيمانويل في كامبريدج، وتخرج فيها عام ١٨٩٥، عين كمراسل لصحيفة ديلي ميل يرافق القوة الاستكشافية إلى التبت بين عامي (١٩٠٣ – ١٩٠٤)، ثم عاد إلى التدريس في الهند، تولى منصب مدير كلية موهيندرا في باتيالا، ثم أرسل للعمل كمراسل حربي أثناء الحرب العالمية الأولى، وأبلغ عن استيلاء البريطانيين على بغداد

لصالح صحيفة مانشستر غارديان في عام ١٩١٧، وعند عودته إلى الهند عُيّن مديراً للدعاية في البنجاب عام ١٩١٩، وهو المنصب الذي شغله حتى تقاعده الدائم في إنجلترا عام ١٩٢١. للمزيد ينظر:

Benita Parry, Delusions and Discoveries: India in the British Imagination, Verso, London, 1998, PP.129 – 136.

(21) Nation Archive, London, W. O., Telegram Calndev to War Office, 18 November, 1917.

(22) Edmund Calender, Memories, London, 1967, P.82.

(٢٣) حمدي الناهي، الضحايا الثلاث عبد المنعم الغلامي، مطبعة الهدف، الموصل، ١٩٥٥، ص٥٤.

(24) Edmund Calender, Op. Cit., P.82.

(٢٥) عباس العزاوي، المصدر السابق، ص٥٠٠.

(٢٦) عبد الجبار العمر، محاكمات سياسية مثيرة أمام القضاء العراقي، مصرع الكولونيل لجمن، دار القادسية للطباعة، بغداد، ١٩٨٣، ص٥٤.

(٢٧) ألف. دي، ل. رش وجين بريشود، العراق في سجلات الوثائق البريطانية (١٩١٤ – ١٩٦٦)، ٢٠١٣، ج٢، ص١٦٧.

(٢٨) غسان العطية، العراق نشأة الدولة (١٩٠٨ – ١٩٢١)، ترجمة: عطا عبد الوهاب، دار الأم، لندن، ١٩٨٨، ص١١٥.

(٢٩) أرنولد ويلسن، بلاد ما بين النهرين بين ولاءين، ترجمة: فؤاد جميل، دار الجمهورية، بغداد، ١٩٦٩، ج٢، ص٥٩.

(٣٠) محمد أحمد محمود، أحوال العشائر العراقية العربية وعلاقتها بالحكومة (١٨٧٢ – ١٩١٨)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، ١٩٨٠، ص٢٢٧.

(٣١) أرنولد ويلسن، تاريخ العراق الحديث، بغداد، ١٩٨٢، ج١، ص٨٣.

## قائمة المصادر:

### أولاً: الكتب العربية والمعربة:


١- ارنولد ويلسن، الثورة العراقية، ترجمة: جعفر الخياط، دار الرافدين، بغداد، ١٩٧١.

٢- أرنولد ويلسن، بلاد ما بين النهرين بين ولاءين، ترجمة: فؤاد جميل، دار الجمهورية، بغداد، ١٩٦٩، ج٢.

٣- أرنولد ويلسن، تاريخ العراق الحديث، بغداد، ١٩٨٢، ج١.

٤- ألف. دي، ل. رش وجين بريشود، العراق في سجلات الوثائق البريطانية (١٩١٤ – ١٩٦٦)، ترجمة: كاظم سعد الدين، ٢٠١٣، ج٢.

٥- أمين سعيد، ثورة العشرين في أعالي الفرات برواية المؤرخ السوري أمين سعيد، مكتبة مدبولي، القاهرة، د.ت، ج٢.

٦- حمدي الناهي، الضحايا الثلاث عبد المنعم الغلامي، مطبعة الهدف، الموصل، ١٩٥٥.

٧- حميد المطبعي، موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٦، ج٢.

٨- صلال الفاضل، مذكرات الحاج صلال الفاضل، الموح: من رجال الثورة العراقية ١٩٢٠، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٦.

٩- عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، بغداد، ١٩٥٦.

١٠-عبد الجبار العمر، محاكمات سياسية مثيرة أمام القضاء العراقي، مصرع الكولونيل لجمن، دار القادسية للطباعة، بغداد، ١٩٨٣.

١١-عبد الجبار عباس الجسام، ٣٠ سنة في الوظيفة، كتاب مذكرات، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٥١.

١٢-عبد الحكيم أبو الحسن الضاري، خان ضاري الشاهد والرمز، دار المنهج، بغداد، ٢٠١٨.

١٣-عبد الحميد العلوجي وعزيز جاسم الحجية، الشيخ ضاري آل محمود رئيس قبيلة زوبع قاتل الكولونيل لجمن في خان النقطة، ٢٠٠٢.

١٤-عبد الرحمن البزاز، العراق من الاحتلال حتى الاستقلال، ط٣، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦٧.

١٥-غسان العطية، العراق نشأة الدولة (١٩٠٨ – ١٩٢١)، ترجمة: عطا عبد الوهاب، دار الأم، لندن، ١٩٨٨.

١٦-محمد أمين العمري، تاريخ حرب العراق خلال الحرب العظمى (١٩١٤ – ١٩١٨)، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ، ٢٠١٧، مج٣.

١٧-محمد لطفي جمعة، حياة الشرق دوله وشعوبه وماضيه وحاضره، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، ٢٠١٢.

١٨-نجدة فتحي صفوة، خواطر وأحاديث في التاريخ، مطبعة إشبيلية الحديثة، بغداد، ١٩٨٣.


### ثانياً: الكتب الأجنبية:


1-Benita Parry, Delusions and Discoveries: India in the British Imagination, Verso, London, 1998.

2-Edmund Calender, Memories, London, 1967.

3−Nation Archive, London, W. O. Intelligence Department in Iraq Report on Clans Loyal to Great 1915.
4−Nation Archive, London, W. O. Report on the Progress of Battles from the Commander of the Force 1917.
5−Nation Archive, London, W. O., Telegram Calndev to War Office, 18 November, 1917.

ثالثاً: الرسائل الجامعية:

١− محمد أحمد محمود، أحوال العشائر العراقية العربية وعلاقتها بالحكومة (١٨٧٢ − ١٩١٨)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٨٠.

رابعاً: الصحف والمجلات:

١− جريدة القلاح، العدد (٢)، مكة، ١٧ أيلول ١٩٢٠.

٢− كاظم فرهود، ثورة العشرين الخالدة والاهزوجة الشعبية، موقع الحوار المتمدن، العدد (٤١٣٨)، ٢٩ شباط ٢٠١٣.

**List of Sources:**

**First: Arabic and Translated Books:**

1- Arnold Wilson, The Iraqi Revolution, translated by Jaafar Al-Khayyat, Dar Al-Rafidain, Baghdad, 1971.
2- Arnold Wilson, Mesopotamia Between Two Loyalties, translated by Fouad Jamil, , 1969, Vol. 2.
3- Arnold Wilson, A Modern History of Iraq, Baghdad, 1982, Vol. 1.
4- Alf. Dee, L. Rush and Jeanne Brechaud, Iraq in the British Archives (1914-1966), 2013, Vol. 2.
5. Amin Sa'id, The 1920 Revolution in the Upper Euphrates, narrated by the Syrian historian Amin Sa'id, Madbouly Library, Cairo, n.d., Vol. 2.
6. Hamdi al-Nahi, The Three Victims of Abd al-Mun'im al-Ghulami, Al-Hadaf Press, Mosul, 1955.
7. Hamid al-Matba'i, Encyclopedia of Iraqi Figures in the Twentieth Century, General Directorate of Cultural Affairs, Baghdad, 1996, Vol. 2.
8. Salal al-Fadel, Memoirs of Hajj Salal al-Fadel, Al-Muwah: From the Men of the 1920 Iraqi Revolution1986.
9. Abbas al-Azzawi, The History of Iraq Between Two Occupations, Baghdad, 1956.
10. Abdul-Jabbar al-Omar, Exciting Political Trials Before the Iraqi Courts, The Death of Colonel Lehman, Dar Al-Qadisiyah Printing House, Baghdad, 1983.
11- Abdul Jabbar Abbas Al-Jassam, 30 Years in the Civil Service, Memoirs, Al-Maarif Press, Baghdad, 1951.
12- Abdul Hakim Abu Al-Hasan Al-Dhari, Khan Dhari: The Witness and Symbol, Dar Al-Manhaj, 2018.
13- Abdul Hamid Al-Aluji and Aziz Jassim Al-Hajji, Sheikh Dhari Al-Mahmoud, Chief of the Zubaa Tribe, Killer of Colonel Lehman in Khan Al-Nuqta, Dar Al-Hikma, London, 2002.
14- Abdul Rahman Al-Bazzaz, Iraq from Occupation to Independence, 3rd ed., Al-Ani Press, Baghdad, 1967.
15- Ghassan Al-Attiyah, Iraq: The Rise of the State (1908-1921), translated by Atta Abdul Wahab, 1988.
16- Muhammad Amin Al-Omari, History of the Iraq War During the Great War (1914-1918), Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, 2017, Vol. 3.
17- Muhammad Lutfi Juma, The Life of the East: Its Countries and Peoples, Its Past and Present, Hindawi Foundation for Education and Culture, Cairo, 2012.
18- Najdat Fathi Safwa, Thoughts and Conversations on History, Seville Modern Press, Baghdad, 1983.

**Second: Foreign Books:**

1- Benita Parry, Delusions and Discoveries: India in the British Imagination, Verso, London, 1998.
2- Edmund Calender, Memories, London, 1967.
3- Nation Archive, London, W. O. Intelligence Department in Iraq Report on Clans Loyal to Great, 1915.
4- Nation Archive, London, W. O. Report on the Progress of Battles from the Commander of the Force to the War Office, 20, March, 1917.
5- Nation Archive, London, W. O., Telegram Calndev to War Office, November 18, 1917.

**Third: University Theses:**

1- Muhammad Ahmad Mahmoud, The Conditions of the Arab Iraqi Tribes and Their Relationship with the Government (1872-1918), Master's Thesis (unpublished), College of Arts, University of Baghdad, 1980.

**Fourth: Newspapers and Magazines:**

1- Al-Qalah Newspaper, Issue (2), Mecca, September 17, 1920.
2- Kazem Farhoud, The Immortal Revolution of Twenties and the Popular Song, Al-Hewar Al-Mutamadin Website, Issue (4138), February 29, 2013.